

والنعم الحجري يوجد في مستعمرة الراس واماكن كثيرة وقد بلغ المستخرج منه سنة ١٨٩٨ نحو مليوني طن

والفضة توجد في كل جنوبي افريقية وتخرج من مناجم بقرب برينوربا وفي الطن من الحبر ما يساوي ١٣ ربالاً من الفضة

والنحاس كثير ايضاً وقد أرسل منه ثلاثون الف طن الى بلاد الانكليز سنة ١٨٩٨ وفيها ايضاً الرصاص والزنك والانتيمون والتصدير والحديد والزيق والاسبستس والميكا والملح والكبريت والكاوليين وكثير من الحجارة الكريمة عدا الماس مثل الياقوت الاصفر والازرق والزرجد والبيجادي والفيروز والعقيق

اما ما يستخرج الآن من هذه المعادن والجواهر فتقدر قيمته بالملايين انكثيرة فناجم الماس في كبرلي قدر ثمنها خمسة ملايين من الجنيهات وقد بلغ ربح اصحابها في السنة مليوناً ونصف مليون من الجنيهات بعد طرح كل النفقات . وبلغ الربح من مناجم الذهب سنة ١٨٩٨ خمسة ملايين من الجنيهات وكان الربح من بعضها ٦٧٥ في المئة اي ان السهم الذي اصل ثمنه مئة جنيهه ربح في سنة واحدة ٦٧٥ جنيهاً

وتخيرات الارض الزراعية اكثر من ان تتفد وتثبت فيها الحبوب والاشجار على انواعها وتبلغ قيمة الصادر منها والوارد اليها كل سنة نحو ثمانين مليوناً من الجنيهات على قلة سكانها فلا عجب اذا رغب اهل الجبل والسعي في المهاجرة اليها بعد ان يشتب الأمن فيها

## كاهن تشن كنج

وطرف من اسرار البوذيين

تشن كنج مدينة في قلب بلاد الصين على نهر ينقسمي وهي من المدن الثلاث والعشرين المفتوحة للتجارة الاجنبية سكانها نحو ثمانئة الف نفس وفيها مقام رئيس الكهنة السمي تشن تسو . اصله من بلاد التبت ولقومه فيها سدانة الديانة البوذية وهم كهنتها وتيموشماثرها وكاشفو غوامضها . وقد اشتهر بعلمه ونقواه منذ كان في مدينة لاسا عاصمة بلاد التبت وكعبة الديانة البوذية فلما جاء بلاد الصين ذاعت شهرته في اقطارها حتى اذا نزل مدينة تشن كنج اتجبت عيون الصينيين اليها وحسبوا ان الخيرات ستدفق عليها لانه جعل اقامته فيها . واعتقد بعضهم انه يناجي الالهة ويذاكرهم في امور العباد . فتقاطر الزوار الي هيكل تشن كنج من كل بلاد

الصين جاءوه بالالوف وهم لا يطمعون برؤية هذا الخبير العظيم لانه متحجب عن الانظار بل يقصدون ان يبدوا المهيم في حرمه حيث يحل شخصه المعظم عندهم  
واستجاب هذا الرجل عن الانظار جعل القوم يشعرون عنه اشاعات كثيرة في حد الترابية  
على حسب معتقدهم فيه فقال بعضهم ان وجهه لا يشبه وجهه الناس بل وجه الاله وقال  
غيرهم انه موسوم اسمه الحية خاصة وقال آخرون انه في شكل بوذه تماماً وسيظهر نفسه للناس في  
اجل معين فيرونة ويندهشون ثم يصعد الى السماء امام عيونهم تحمله الارواح القدوسة التي  
تحدث به الآن قائمة على خدمته . واذا غلبت الاوهام الدينية على النفوس لم تقف خيالاتها  
عند حد محدود . وكان اسمه يذكر دائماً بالوقار والاحترام حتى بين رجال الحكومة في باكين  
ولو كانوا من المشتهكين الذين طرحوا شعائر الديانة البوذية ظهرياً . واشاع البعض ان بوذه  
نفسه نزل من السماء وملأ قلب هذا الكاهن بالحكمة السمرية

وفي بلاد الصين رجل اوري او اميركي اسمه كارلتون دوربي فيها وتعلم لغة اهلها  
وليس لباسهم وتخلق باخلاقهم وهو مثل اكثر الاوربيين مفهم بالبحث والتقصي فحدثه نفسه  
ان يحاول رؤية هذا الكاهن ويكتشف الحيل التي خدع بها اهل بلاده لان سلطنة الدينية  
كانت قد تعدت حدودها وصار رجال الدولة يخشون باسمه ويوجسون منه شراً . وعرضت  
له مهام منذ بضعة اشهر دعته الى الايقال في بلاد الصين فقصد تشن كنج وقيل ان وصل  
اليها ادعى انه راجع الى شنغهاي وودع معارفة ثم خرج من السفينة قبل ان مسافرت به واستأجر  
سفينة اخرى وصعد بها في شهر يفتسي ذاهباً الى تشن كنج فعمل ذلك ليوم الناس انه غير  
ذاهب اليها وكان يخاف ان يبلغ خبره هذا الكاهن فيوقع به لان كدنة الصين يحبونه  
جاسوساً في بلاط الامبراطور . قال ولما وصلت الى تشن كنج استأجرت زواً في حي فقير من  
احياء المدينة لكي لا يلتفت احد الي وادعيت اني اتيت زائراً وقصدي العبادة في الهيكل  
الكبير وخدمة الكاهن الاعظم . وكانت صاحب المنزل على جانب كبير من التقوى والورع  
فاخذ يطب بفضائل هذا الكاهن وكراماته واخبرني من امور في ساعة اكثر مما يمكن ان  
اعلم عنه في سنة وانا في باكين لكن القصة التي قصها علي مشحونة بالاوهام والخرافات فلا  
تستحيق ان اذكر شيئاً منها وظهر لي ان سبب عظمة هذا الكاهن استحبابه عن الناس

فلبت لباس الكدنة الصغار وجعلت اتردد على الهيكل واصلي فيه مثلهم وانا اترقب  
الفرص عسى ان اجد سبيلاً لمشاهدة ذلك الكاهن العظيم . ورأيت الحراس منتشرين في كل  
مكان وحاولت ان ارشوم بالمال فلم افلح والرشوة تفتح ابواب قصر الملك في باكين واما هنا فلا

يلتفت اليها احد لان الجميع يحسبون كاهنهم الاعظم فوق مصاف البشر  
وتحت هذا الكاهن ثلاثة كهنة لهم المقام الاول بعده وبلي كل واحد منهم كثيرون من  
الكهنة الصغار يسجدون له ويأتمرون بأوامره . وأحد هؤلاء الكهنة الثلاثة شيخ شائب اللحية  
محمود ب الظهر مهيب الطلعة يجلس غالباً على دكة عالية في الميكل وبارك الجمع ويجلس الكاهنان  
الآخران على جانبيه احدهما يجلس عن يمينه وهو شائب تلوح على وجهه امارات الذكاء وسرعة  
الخطا طرّاً الآخر يجلس عن يساره وهو شيخ قبح المنظر وجهه مشوه بتدوب الجدري وقد كنت  
اخشى النظر اليه لسبب لا اعلمه وكنت احسب اعظم الثلاثة واشد دم دهاه ولو جلس في اوضع  
مجلس . وبقيت رهبة في نفسي الى ان شاهدت الكاهن الاعظم

وذات يوم كنا نهلي على جاري عادتنا واذا بالكهنة الثلاثة اتصروا قياماً وبسطوا ايديهم  
في الهواء ثم انظر حوا على الارض وهم يقولون بصوت خاشع اسجدوا اسجدوا فقد جاء  
والمعال خراً الجمع كله على الارض وخرت معهم ولكني وضعت يدي على وجهي وجعلت  
انظر من بين اصابعي فرأيت الاستار انفتحت من وراء الكهنة الثلاثة وظهر من بينها رجل  
ملثف بشوب ابيض من رأسه الى قدميه وفي الثوب ثقبان امام عينييه تظهران منهما وعليه  
نقوش حمراء وفلادة من ذهب حول عنقه . ولما ظهر صرخ الكاهن القبيح المنظر " هو ذا  
الواحد الخفي " فاخذت الجراءة بعض الحضور حتى رفعوا رؤوسهم ولمحوه لحة اما سائر الجمع  
فبقي خائفاً على الارض خاشعاً . ورفع هذا الكاهن العظيم يده وبارك الجمع فزادوا تضرعاً  
وابتهالاً بصوت منخفض كأنه خفيف الريح . ثم مد يده وباركهم ثانية وعاد من حيث اتى  
ونزلت الاستار وللحال رفع الجمع رؤوسهم وظلوا جاثين على ركبهم وهم يصلون ويتضرعون .  
وحاولت ان ارى شيئاً وراء تلك الاستار فلم ار ولا كنت ارى شيئاً لرؤية ذلك الرجل  
المحجب لكنني تدرعت بالصبر وعزمت ان اواظب على العبادة في ذلك المعبد عسى ان تتيج  
لي فرصة اخرى لرؤيته

وبقيت اتردد على الميكل وانا ازيد جرأة يوماً بعد يوم وازيد اقترباً من المحراب حتى  
انتبه لي الكهنة الثلاثة والتفت الي الكبير منهم مرة وبش في وجهي وكأنه مدحني على  
ورعي وتبدي فزادت جرأتي وواظبت على العبادة يوماً وكان هذا الكاهن يش لي ريشة  
كلما وقعت عينه علي

وحدث ذات يوم انني لما انتهت الصلاة ونهض الكهنة عن كراميتهم ليدخلوا الى ما وراء  
الاستار وقع الكاهن الشيخ كأنه اصيب بفالج فامسك بكرسيه وقبل ان يصل الى الارض

امرعت اليه وانقضت وبادر الكهنة من الخاء الهيكل وتألبوا علينا فطلبت منهم ان يبعدوا لكي لا ينجسوا عنده الهواء ثم حملته ودخلت به داخل الاستار وانا اقول في نفسي قد حانت الفرصة لروية ما وراءها . ففتح الكاهن عيني حينئذ ونظر الى الجمع المزدحم نظر المسرة والسكر ونظر اليّ كذلك فحسبت له رأسي وقلت اني اود ان ابقى في خدمته بقية عمري فنسبم وسمع لي ان امضي معه الى غرفته فشكرته على هذه المنة وسرت ومعى الكاهنان الاخران فجزنا غرفة كبيرة وراء الهيكل ودخانا سرداباً طويلاً وصلنا في آخره الى درج صعدنا عليه واذا امامنا رواق كبير في وسطه فسبقة يتدفق منها الماء وحول الرواق غرف كثيرة فوصلنا بالكاهن الى باب غرفة منها في طرف الرواق الشرقي واقبل كاهنان لمساعدتي على حمل ذلك الكاهن لانا وصلنا الى الدرج فلما وصلنا الى باب الغرفة طأطأ رأسيهما وابعدا عنا وها سبحدان في رجوعهما فالتفت الى الكاهن ولما وقعت عيني على عينيه نسبم وقال لي ساعدني يا ابني على دخول الغرفة فقلت هذا غمر كبير لي يا ابني . فقال لقد سررتي ما رأيت في ابني من الخشوع والتقوى فقلت ان تنازل ابني هذا منة كبيرة منه على عبده الخاضع الامين

فنسبم ثانية ودار نحو باب الغرفة وفتحته فنظرت واذا غرفة خاوية خالية ليس فيها شيء من الاثاث والرياش سوى حصير ملفوف قائم في احدى زواياها ووسادة من الخشب علامة الزهد الشديد . فقلت له لا يعلم ان ينام ابني على وسادة مثل هذه . فلم يجيبني بكلمة بل اخذ يتجسس الحائط الى ان وصل الى باب خفي ففتحه واذا وراءه غرفة اخرى فدخل اليها ودخلني معه واغلق الباب واقفلته فنظرت واذا الغرفة رحبة فاخرة الرياش في وسطها مائدة عليها اطعم واغار شبيهة فحسبت من رباته وكيف يتظاهر بالزهد والتقشف وهو عائش في نعيم مقيم فقلت الى ابن بعد هذا يا ابني فقال الى ذلك السرير حيث انتظر مشيئة الله . قال ذلك مشيراً الى سرير في طرف الغرفة . فقلت ومن من الكهنة الثلاثة يطلب ذلك ولا يحجب ظلمة . فقال يا حبيبا . فقلت ان فضائل ابني كثيرة ولكل فضيلة منها الف جزاء في السماء . فقال وانا ارى لك حسن الجزاء ايضا . فقلت حسبي جزاء ان ابني راض عني . فقال ان ابني يتكلم كلام حكمة وتعقل

ووضعت على سريره واديت منه المائدة وصحفت الاثمار لئلا يمد اليها يده بل بقي ناظراً الى سقف الغرفة وهو يتنعم وانا حائر في امري لا ادري كيف ينقضي ذلك اليوم ولا اين ارى رئيس الاحبار

وبينا انا افكر في ذلك التفت اليّ وقال لي لقد حانت الاجل وبلغت ظلمة الابدية وانا

ضعيف اليدين والرجلين امض واخبر اخوتي لكي يعدوني لهذا السفر الطويل . ثم تنهد  
واغمض عينيه حتى حبت ان ملاك المرب واقف فوق سريره . فقلت له لا نقل ذلك يا ابي فان  
طريق السماء ليس صعباً على من كان مثل ابي . فقال ابي لم اقل انه صعب بل هو حين وقد  
مرت علي سنون كثيرة وانا في انتظاره

فقلت ان الواحد العظيم الخفي الذي يخرق حجب التيب صديق برذه اذا طلب من معطي  
الحياة شيئاً لم يرد طلبه

فتفتح عينيه ونظر اليّ بنظر الدهشة والاستطلاع ثم قال هل يتكلم الناس كثيراً عن  
الواحد العظيم الخفي . فقلت نعم ويحتمى لم ان يتكلموا وهو على ما اشتهر عنه من الفضل والقوى .  
فقال ابي لا استغرب ذلك . فقلت ولماذا يمتنع عن الانظار فان احتجابه عن اولاده المؤمنين  
مثل احتجاب الشمس عن الخلائق

فقال لا يحسن بالخلوقات ان ترى ما وراء الحجاب . اذهب الان الى ذلك الباب وانفتح وسر في  
السرداب الذي يؤدي اليه ثم انزل في السلم الذي في آخره واقرع اول باب عن يمينك  
فقلت هل اتركك وحدك يا ابي . فقال اتركني ولا تخف . فتمت وسرت كما قال لي  
وانا مسروراً بما حدث حاسب ان نجت اكثر مما كنت انتظر وان حيلني جازت علي اولئك  
الكهنة . وقويت آمالي برواية رئيس الاحبار ولو كان دونه الف ستار وستار

وسرت في السرداب وكان الوقت مساءً فكنت أجلس تلكا ان بلغت طرفه فوجدت  
فيه مصباحاً معلقاً بجانب الحائط فأخذته بيدي ونزلت في السلم الى ان بلغت مكاناً عميقاً  
تحت الارض فدرت الى اليمين وقرعت اول باب وجدته فانفتح وللحال هجم علي اثنا عشر  
المصباح من يدي وقبض علي واسرّ واحد في اذني قائلاً اسمت فانك في حضرة الواحد الخفي  
العظيم . ودفعني الرجلان الى الامام ووقفاني قليلاً ثم صرخ واحد واذا باثني عشر مصباحاً  
اضيئت معاً فالتفت واذا انا في غرفة كبيرة جداً مملوءة بالحرس من الكهنة وفيها دكة عالية عليها  
رئيس الكهنة الخفي العظيم جالس على عرشه وعن يمينه واحد من الكهنة الثلاثة وعن يساره الكاهن  
الشيخ الذي كنت في غرفته . فنظرت اليه مدهوشاً ونظرت الي وقال اراك مدهوشاً يا ابي فقلت  
نعم يا ابي ابي مدهوش ومسرور بفنائك السريع ولكن لماذا علمت في هذه المعاملة . فقال لاننا  
نخاف منك انظر ما وجدناه ملك واي حاجة بالتمتع الي مثل هذه الاسلحة قال ذلك وهو  
ماسك خنجري ومسدسي وكان اتباعه قد اخذوا مني وانا في الظلام . فقلت ان غرضي الدفاع  
عنك يا ابي . فقال رئيس الكهنة اخأ يا كاب انك كاذب ونحن نعلم انك جاسوس خائن

فاضطربت مفاصلي كلها وقد مررت بي نقاطر كثيرة قبل ذلك ولكنني لا اتذكر اني  
شمرت قط كما شمرت حينئذ . وادركت حالاً اني امام رجل داهية وعرفت لماذا وقعت  
هيته في النفوس . ولما رأيت اني مقبول لا محالة عزمت ان ادافع عن نفسي في الدقائق الباقية  
من عمري فقلت من قال ذلك ليات ويحجر بالقول امامي فابين كذبه وغطه

فقال الكاهن الشيخ انا الذي قلت انا الذي شكاك

فاجتته بصوت منخض منكسر أنت ترتاب في اخلاصي يا ابي

فقال اعلم يا ابي ان سلطة رئيس احبار تشن كنج تشمل هذه البلاد شرقاً وغرباً وشمالاً  
وجنوباً فلا تخفي علي خافية فاهو غرضك من يجيئك الى هيكلك تشن كنج

فقلت غرضي هو ما ارجو ان اناله . فقال ولكنك ستنال غير ما ترجوه . فقلت ان ابي  
يتكلم بالغاز فليوضح لي مراده . فقال اسمع ما اقول لك فتعلم قوة رئيس الاحبار وعظمت . ان  
بين رجال الحكومة في باكين رجلاً اجنبياً يترباً بازياء الصينيين ونحن نعرفه باسم جاسوس  
الامبراطور . هذا الرجل جاء هنك في بعض المهام فبثنا عليه العيون والارصاد فادعى انه  
ذاهب الى شنغاي ثم ترك السفينة التي كان ذاهباً فيها واستأجر اخرى جاءت به الى تشن  
كنج واسم ربانها معروف عندنا وهو من انصارنا . وقد رأيناك وسرنا ما رأيناك فيك من العبادة  
والثقوى . وابنت انك رجل همة واقدم لما بادرت الي وقتها اصابني نوبة الاغواء . فلماذا  
خاطرت بنفسك وما هو غرضك

فأسقط في يدي وكنت اذوب خجلاً لكنني شددت ما بقي في من العزيمة وقلت ان  
غرضي زيادة المعرفة

فقال واي معرفة . فقلت ان ارى وجه رئيس احباركم . فقال ألا تعلم ان من يرى  
وجهه يموت موتاً . فقلت ان مجد تلك الرؤية يزول تخاف الموت

فنظر الى الكهنة الذين حولي وقال لهم ما هو نصيب من يتتهك حرمة هيكلنا . فقالوا كلهم  
بصوت واحد الموت الموت

فنظر الي وهو يتبسّم وقال وانت ماذا تقول . فقلت لا اقول شيئاً ولكن الامبراطور  
يعرف ابن انا وبأخذ بشاري من يقتلني . فتبسّم ثانية وقال ان غضب الامبراطور بقصر عن  
ان يصل الى هيكلنا والظاهر انك نسبت سلطة تشن سورئيس الاحبار . ثم اشار يده الى  
الكهنة الذين حولي فارتقوا يدي بالجلال وربطوني الى الحائط وخرج الكهنة كلهم من الغرفة  
ولم يبق فيها غير الرؤساء الثلاثة ثم نزل الكاهن الشيخ ونظر الى الباب الذي خرجوا

مئة قرآءة مقابلًا وحينئذ نزل رئيس الاحبار عن عرشه ودنا مني وقال لي ألم يزل من غرضك  
 ان ترى رئيس الاحبار قتلتم نعم فقال وما انتفاعك من رؤيتي وقد دنا اجلك وانت اول رجل  
 ملحد دخل هذا المبكل وآخر من يدخله من الملاحدة ولكني اود ان يكون موتك جزءا رؤيتك  
 رئيس الاحبار الواحد اعطني العظيم فانظر اليه قبل موتك. قال ذلك ونزع طوق الذهب من  
 عنقه وازاح البرقع عن وجهه نظرت واذا هو الكاهن القبيح المنظر الذي في وجهه ندوب الجدري .  
 فقلت آنت رئيس احبار ثثن كنج . فقال كلاً فان ذلك مات منذ خمس عشرة سنة ولكن  
 روحه عاتشة فينا نحن خلفاؤه الاربعة فتناوب الخلافة وهذا سر غامض لا يعلمه احد سوانا  
 ولم اكن اجمل اولئك الكهنة عن شيء من انواع الخداع ولكن لم يختر بيالي قط انهم  
 يقدمون على مثل ذلك يخفون موت رئيسهم خمس عشرة سنة ويسمرون باسمه وجاهه  
 ثم فارقتي الكهنة الثلاثة لينظروا في كيف يمتونني واخذوا مشاعلم معهم وتركوني في  
 ظلام دامس . ولا اطيل في وصف ما اعتراني حينئذ لان الكلام يقصر من الوصف . وسرت  
 في ساعة حبستها شهراً واخيراً فتح الباب ودخل رجل معه كائون فيه جمر نار فوضعه على  
 مقربة مني وكان في الكائون ملقط طويل سمى الى الحمرة فاشار اليه ولسان حاله يقول  
 سنعدك عذاباً بالياً قبل موتك . ثم خرج واغلق الباب وللحال اعتراني شيء من الجنون  
 فاخذت احاول قطع الحبال من يدي حتى تصككت مناصلي وتمزقت اوصالي وانا لا ابالي بالالم  
 وما زلت اجذب الحبال حتى قلت الوعد من الحائط فاكبت على وجهي وكانت يداي لا  
 تزالان مربوطتين ونهضت بعد عناء شديد ودنوت من الكائون ونزعت الملقط باسماني واديت  
 طرفه المحسى من الحبل الذي على احدي يدي فحرقته بيده وحرقت اللحم تحته ولكن الحياة عزيزة  
 فتشدي بكل عزيز . ثم امسكته بها وحرقت الحبل عن اليد الاخرى وجعلت افرك يدي حتى  
 اعدت الدم اليهما واخذت افش عن منفذ اخرج منه فلم اجد . وبعد قليل سمعت قلقة  
 القفل فوقف في مكاني الاول وفتح الباب ودخل الكاهن الذي اتى بالكائون معه سلمة فيها  
 لحم فالتفت اليّ ثم انحنى فوق الكائون وجعل يضع النعم فيه فجمعت عليه بأسرع من لمخ  
 البصر وعاجلته بضربة على ام رأسه القته صريعاً وخطفت الكائون وخرجت واقفلت الباب  
 ورائي وجعلت اجري على السلم التي نزلت عليها وسرت في السرداب الى غرفة الكاهن الشيخ  
 وقرعت الباب ووقفت على جانب فتحته وهو يقول هل اعددت كل شيء يا اخي فقلت نعم  
 ودخلت مسرعاً واقفلت الباب ورائي وقلت له انك شيخ عاجز ولا اريد ان الحق بك ضرراً  
 ولكنك اذا فتحت فاك تقتلك حالاً

فدهش حتى كاد ينهي عليه والتفت واذا مسدي وخنجري على مائدتي فوثبت اليها  
واشرعت الفرد في يدي وامرته ان يسير امامي من غير ان يفوه بكلمة والا فقله وكنت لابساً  
لبس الكهنة كما تقدم فلم يتبه احد لي وبقينا سائرين الى ان خرجنا من الهيكل ووصلنا الى  
دار رئيس الشرطة . وسر رجال الحكومة بما فعلت لانهم تظلموا من كاهن تشن كنج واستبدادو



## باب الزراعة

### المعرض الزراعي

للزراعة دعائم كثيرة تعتمد عليها والمعارض الزراعية من اقوى هذه الدعائم لانها ميدان  
لنفاة والمسابقة ومدرسة الاخبار والاعتبار . ولقد حينما المعرض الزراعي المصري في نشأته  
بعد ان مر على المتنطف سنون كثيرة وهو ينادي بانشاء مدرسة زراعية ومعرض زراعي .  
وطنا النفس على ان نرى لذلك المعرض بناءً فخياً تعرض فيه آلات الزراعة كما تعرض غلاتها  
فتم ذلك وبني المعرض من كرم الحكومة بين ميدانتي الجزيرة وقُتح في التاسع من شهر فبراير  
(شباط) بحضور الجناب العالي وامراء البيت الخديوي الكرم ونظار الحكومة المصرية وقناصل  
الدول الجزائرية والمحافظين والمديرين وجمهور غير من كبار المستخدمين ووجهاء القطر وكانت  
ساحة مردانة بالاعلام الكثيرة تحيط بها خيام المعروضات المختلفة من مثل الآلات الرافعة  
وادوات الحراثة والدرس والقريلة وأنواع الاسمدة واصناف المواشي الاحلية والجنسة . وداخل  
البناء معروضات الحاصلات الزراعية على انواعها كالقطن والقمح والشعير والذرة والقول . وهي  
كثيرة الاصناف والتنوعات

والمعروضات التي تستوقف النظر كثيرة نذكر بعضها اجمالاً فمنها الآلات الرافعة على  
انواعها بين وابورات ثابتة ومنحركة كبيرة وصغيرة بتدفق الماء من طلياتها وبين سواق مصنوعة  
على اسلوب قليل النفقة . وآلات للحرث والتخطيط والتزحيف والتهد والضم والدرس وبعضها  
كآلات الحرث مصنوع لهذا القطر خاصة

ومنها المصنوعات الزراعية مثل الكر والزبدة والحريير والرامي . وما يحسن ذكره  
في هذا الصدد ان معمل الشيخ فضل اهتم بزراع البنجر (الشمندر) السكري فوجد انه يوجد في